



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد : 5996

التاريخ : الخميس 2022/12/1

## الفبر الرئيسي



الأمم المتحدة تعتمد 4 قرارات لصالح  
فلسطين من ضمنها عقد جلسة لإحياء  
ذكرى النكبة

... ص 4

## أبرز العناوين



هادي عمرو لـ"الأيام": نواصل مناقشة الجدول الزمني لإعادة فتح قنصليتنا بالقدس  
عباس: نرفض أن تبقى مياهنا رهن الاحتلال أو السيطرة أو الاستغلال غير القانوني  
استشهاد مقاومين باشتباكات مع قوات الاحتلال في مخيم جنين  
ذكر رأيه بالمثلين وتحالفه مع بن غفير... ننتياهو يتعهد بألا تُحكم "إسرائيل" بـ"قوانين التلمود"  
الجامعة العربية تدين "التصعيد الإسرائيلي"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. عباس: نرفض أن تبقى مياهنا رهن الاحتلال أو السيطرة أو الاستغلال غير القانوني
5	3. عباس يدعو الاتحاد الأوروبي لعدم التعامل مع أي حكومة إسرائيلية لا تعترف بالشرعية الدولية
5	4. المالكي: نراقب الدول التي تساعد الاحتلال في الإفلات من العقاب والمساءلة عن جرائمه
6	5. "الخارجية الفلسطينية" تطالب بآلية "تحقق بيولوجي" في المستوطنات
6	6. خريشة: لا بديل لشعبنا الفلسطيني عن خيار المقاومة للدفاع عن الأقصى
7	7. أجهزة السلطة تعتقل الأسير المحرر مثنى القواسمي بعد الاعتداء عليه
<u>المقاومة:</u>	
7	8. استشهاد مقاومين باشتباكات مع قوات الاحتلال في مخيم جنين
7	9. كتائب القسام تعلن استهدافها قوات الاحتلال جنوب جنين
8	10. الشعبية تقرّر إحياء ذكرى انطلاقتها الـ 55 بمهرجان وطني في ساحة الكتيبة بغزة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
8	11. ذكر رأيه بالمثلين وتحالفه مع بن غفير... ننتياهو يتعهد بألا تُحكم "إسرائيل" بـ"قوانين التلمود"
9	12. بن غفير يدخل في سجال مع كوخافي: فكروا مرتين قبل سجن جندي إسرائيلي
10	13. مفوضة السجون الإسرائيلية: علينا التكيف مع سياسة بن غفير ضد الأسرى
10	14. إقرار إسرائيلي بفشل حملات الدعاية وتسويق الصورة الإعلامية
11	15. "إسرائيل" تدين عزم "تفليكس" عرض فيلم عن النكبة
11	16. جنرال إسرائيلي: مونديال قطر كشف أن التطبيع قائم على أساسات متهاكمة
12	17. تجنيد كتيبة إسرائيلية لمنطقة التماس مع الضفة الغربية
13	18. "إسرائيل" تختبر منظومة دفاعية بحرية قادرة على اعتراض صواريخ كروز
13	19. مناورات جوية إسرائيلية أمريكية تحاكي هجوماً على منشآت نووية إيرانية
<u>الأرض، الشعب:</u>	
13	20. انتهاكات متصاعدة بالقدس.. 3 شهداء واقتحام 744,3 مستوطنا لأقصى الشهر المنصرم
14	21. سادس شهيد فلسطيني برصاص الاحتلال في الضفة خلال 24 ساعة
14	22. الاحتلال ينفذ أعمال حفر وتجريف في محيط المسجد الإبراهيمي في الخليل
14	23. الاحتلال يقرر سحب هوية الأسير الحموري وإبعاده لفرنسا

15	24. الأسرى في سجن "عوفر" يعلنون البدء بـ"خطوات نضالية"
15	25. اللحظات الأخيرة لاستشهاد الشقيقين الريماوي
15	26. بيت لحم: طرد مجموعة سياحية ترتدي قمصاناً عليها كلمة "إسرائيل"
16	27. جنود الاحتلال يعذبون عمالاً فلسطينيين على حاجز غرب رام الله
	<b>عربي، إسلامي:</b>
16	28. إيران: الإعدام لأربعة أشخاص بتهمة "التعاون مع المخابرات الإسرائيلية"
16	29. الجامعة العربية تدين "التصعيد الإسرائيلي"
17	30. بن زايد: التزام الإمارات تاريخي بدعم الشعب الفلسطيني الشقيق
17	31. السودان.. "الدعم السريع" ينفي تلقي أنظمة تجسس حديثة من "إسرائيل"
	<b>دولي:</b>
17	32. الجمعية العامة للأمم المتحدة تعقد جلسة حول القضية الفلسطينية
19	33. هادي عمرو لـ"الأيام": نواصل مناقشة الجدول الزمني لإعادة فتح قنصليتنا بالقدس
20	34. دبلوماسيان أميركيان: على بايدن التصدي لحكومة ننتياهو المتطرفة والحد من تسليح "إسرائيل"
20	35. جماهير أمريكية تتضامن مع فلسطين في كأس العالم
21	36. فتح تحقيق في فرنسا بحق نائب مقرب من ننتياهو
21	37. حملة إلكترونية واسعة تدعم القضية الفلسطينية
	<b>تقارير:</b>
21	38. "الرأس فوق الماء"... هكذا يجب أن تبقى غزة
	<b>حوارات ومقالات</b>
23	39. الهدف الصهيوني الرابع 1974-2022... د. محمد سيف الدولة
25	40. الانقسام داخل الجيش الإسرائيلي.. التهديد الأكبر... سامي بيرتس
27	41. "الأعشاب الضارة" أصبحت التيار المركزي في الجيش الإسرائيلي!... تسفي برئيل
29	<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

## ١. الأمم المتحدة تعتمد 4 قرارات لصالح فلسطين من ضمنها عقد جلسة لإحياء ذكرى النكبة

صوتت الجمعية العامة للأمم المتحدة في جلستها الخاصة لنقاش القضية والمسألة الفلسطينية، لصالح أربعة قرارات لفلسطين، وعلى رأسها عقد جلسة رفيعة المستوى لإحياء ذكرى النكبة الـ75. والقرارات الأربعة جاءت كالاتي:

- تسوية قضية فلسطين بالوسائل السلمية، صوت لصالحه (153) دولة، وضد (9) دول، وامتناع (10) دول.

- البرنامج الإعلامي الخاص الذي تضطلع به إدارة شؤون الإعلام بالأمانة العامة بشأن قضية فلسطين، وصوت لصالحه (149) دولة، وضد (11) دولة، وامتناع (13) دولة، ويجدد القرار ولاية البرنامج لدعم توعية إعلامية للمساهمة في السلام، ويدين الإعدام الميداني للصحفية الشهيذة شيرين أبو عاقلة، ويدعو إلى المساءلة، ويرحب بقرار تسمية برنامج الأمم المتحدة التدريبي للصحفيين الفلسطينيين باسمها تكريماً لها.

- اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف، حيث صوت لصالحه (101) دولة، وضد (17) دولة، وامتناع (53) دولة. حيث يطلب القرار الوارد من اللجنة حشد التضامن والدعم الدوليين للشعب الفلسطيني واستعادة الأفق السياسي والنهوض بسلام عادل ودائم وشامل، لا سيما خلال هذه الفترة الحرجة من عدم الاستقرار، وزيادة تقليص الحيز المدني في الأرض الفلسطينية المحتلة، والضائقة الإنسانية والأزمة المالية، ويدعو جميع الحكومات والمنظمات إلى التعاون مع اللجنة.

- شعبة حقوق الفلسطينيين بالأمانة العامة، صوت لصالحه (90) دولة، وضد (30) دولة، وامتناع (47) دولة. وفيه يطلب القرار من الشعبة تكريس أنشطتها في عام 2023 للاحتفال بالذكرى الخامسة والسبعين للنكبة، بما في ذلك إقامة حدث رفيع المستوى في قاعة الجمعية العامة في 15 أيار/مايو 2023.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/12/1

## ٢. عباس: نرفض أن تبقى مياهنا رهن الاحتلال أو السيطرة أو الاستغلال غير القانوني

القاهرة: أكد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، رفضه أن تبقى المياه الفلسطينية رهن الاحتلال أو السيطرة أو الاستغلال غير القانوني. وقال عباس في كلمته أمام المؤتمر العربي الرابع للمياه،

الذي تنظمه دولة فلسطين في جامعة الدول العربية في العاصمة المصرية القاهرة، ألقاها نيابة عنه، نائب رئيس الوزراء زياد أبو عمرو، "سنتوجه إلى الجهات الدولية المختصة لوقف عدوان الاحتلال على مياها". وأضاف عباس، أن البحر الميت يشكل نموذجاً آخر للاعتداء على مياها، إذ إنه يتقلص عاماً بعد عام، بسبب تحويل مياه الأنهار أو حبسها، وغياب الاتفاق، حول التخصيص والإدارة، بما يتوافق مع مبادئ وأعراف القانون الدولي. وعلى الصعيد العربي، قال سيادته: إن مياه الوطن العربي العابرة للحدود هي قضية عربية، ومسألة أمن قومي عربي. وأكد أن حل قضية نقص المياه في وطننا العربي يقتضي وضع استراتيجية عربية موحدة وشاملة تدافع عن الحقوق التاريخية في المياه العربية في مواجهة الاحتلال، أو الاستغلال، أو التغول عليها، ووضع الخطط لمواجهة العجز المائي والغذائي في ظل التحديات القائمة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/11/30

### ٣. عباس يدعو الاتحاد الأوروبي لعدم التعامل مع أي حكومة إسرائيلية لا تعترف بالشرعية الدولية

رام الله: دعا رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء، إلى عدم التعامل مع أي حكومة إسرائيلية لا تعترف بحل الدولتين على أساس الشرعية الدولية، والاتفاقيات الموقعة، ونبذ العنف والإرهاب. وقال عباس في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس جمهورية لاتفيا إيغيلز لافيتس، في رام الله الأربعاء، "نفتقد هذه الأيام وجود شريك في إسرائيل يؤمن بحل الدولتين على أساس الشرعية الدولية، والاتفاقيات الموقعة، ونبذ العنف والإرهاب، وهي المبادئ التي نحن ملتزمون بها ونعمل بموجبها". وطالب المجتمع الدولي، بربط علاقاته مع سلطات الاحتلال الإسرائيلي بمدى التزامها بتلك المبادئ وبوقف جميع الأعمال الأحادية الجانب، ورد الأموال الفلسطينية المحتجزة. وحذر من خطورة الصمت الدولي إزاء ما يجري من هدم لحل الدولتين، والتمادي في تكريس العنصرية، وخطوات الضم، والاستيطان، وأعمال القتل واستباحة المقدسات الإسلامية والمسيحية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/11/30

### ٤. المالكي: نراقب الدول التي تساعد الاحتلال في الإفلات من العقاب والمساءلة عن جرائمه

نيويورك: صوتت الجمعية العامة للأمم المتحدة في جلستها الخاصة لنقاش القضية والمسألة الفلسطينية، لصالح أربعة قرارات لفلسطين، وعلى رأسها عقد جلسة رفيعة المستوى لإحياء ذكرى النكبة الـ75. ورحب وزير الخارجية رياض المالكي بالتصويت لصالح القرارات الأربعة، وقال إن

التصويت على إحياء ذكرى النكبة اعتراف أممي بالمأساة الفلسطينية. وأعرب المالكي عن شكره للدول الصديقة والشقيقة التي صوتت لصالح هذه القرارات، والارتفاع الملحوظ في عدد تلك الدول، موجها الدعوة للدول التي لم تدعم القرارات بالتوقف عن معابيرها المزدوجة، وانساقها وتشجيعها لسلطة الاحتلال في جرائمه. وقال إننا نراقب التصرفات المسيئة لهذه الدول التي تساهم في إضعاف المنظومة الدولية وتساعد سلطة الاحتلال غير القانوني في الإفلات من العقاب والمساءلة عن جرائمه وانتهاكاته، وإنما لن نستطيع أن نتهرب من الالتزامات المترتبة واجباتها في احترام وتطبيق قواعد القانون الدولي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/12/1

#### ٥. "الخارجية الفلسطينية" تطالب بآلية "تحقق بيولوجي" في المستوطنات

جنيف: طالب مساعد وزير الخارجية للأمم المتحدة ومنظماتها المتخصصة السفير عمر عوض الله، بآلية تحقق بيولوجي دولي في المستوطنات، للاطلاع على المختبرات في هذه المستوطنات المقامة بشكل غير شرعي في الأرض الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس. ودعا عوض الله، خلال كلمة فلسطين في أعمال المؤتمر الاستعراضي التاسع لاتفاقية حظر الاسلحة البيولوجية، المنعقد حاليا في مدينة جنيف السويسرية، الدول الأعضاء للاطلاع على ما ورد في الصحافة الدولية، إضافة إلى صحيفة هآرتس الإسرائيلية وتقريرها في تشرين الأول/ أكتوبر 2022، والموثق من مؤرخين إسرائيليين حول استخدام العصابات الصهيونية سلاح بيولوجي ضد الشعب الفلسطيني، وقره خلال النكبة في عام 1948، لتسميم المياه، والآبار الفلسطينية، في عمليات لارهابيين الصهاينة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/11/30

#### ٦. خريشة: لا بديل لشعبنا الفلسطيني عن خيار المقاومة للدفاع عن الأقصى

الضفة الغربية: أكد النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي حسن خريشة، أنه لا خيار ولا بديل عن المقاومة للدفاع عن المسجد الأقصى المبارك والشعب الفلسطيني. وقال خريشة، في تصريحات صحفية: "كلما زادت وحشية الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني زاد رد الفعل المقاوم، وشعبنا يستخدم كل الوسائل في مقارعة المحتل"، وفق حرية نيوز. وشدد على أن الشعب الفلسطيني لن ينكسر أمام عدوان الاحتلال وجرائمه التي ينتهكها في الضفة. وأشار إلى أن الاحتلال فشل في فرض الأمن والأمان لمستوطنيه، ويخشى من انتقال نموذج المقاومة من غزة إلى الضفة المحتلة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/11/30

## ٧. أجهزة السلطة تعتقل الأسير المحرر مثنى القواسمي بعد الاعتداء عليه

اعتقلت أجهزة أمن السلطة اليوم الأربعاء الأسير المحرر مثنى عمر القواسمي في أثناء خروجه من المسجد بمدينة الخليل. وأظهرت كاميرات المراقبة لحظة اعتقال الشاب القواسمي، والاعتداء عليه من قبل عناصر جهاز الوقائي يرتدون ملابس مدنية. ووثق الفيديو، مهاجمة عدد من عناصر الوقائي للشباب القواسمي والزج به داخل مركبة خضراء اللون. يشار إلى أن مثنى أسير محرر وطالب بجامعة الخليل، وهو شقيق الأسير المحرر مقداد القواسمي الذي خاض إضراباً طويلاً في سجون الاحتلال.. وتواصل أجهزة أمن السلطة اعتقال 5 مواطنين من مدينة الخليل سياسياً.

فلسطين أون لاين، 2022/11/30

## ٨. استشهاد مقاومين باشتباكات مع قوات الاحتلال في مخيم جنين

جنين - وكالة سند للأخبار: استشهاد مقاومان فلسطينيان، فجر اليوم الخميس، باشتباكات مسلحة مع قوات خاصة إسرائيلية دهمت مخيم جنين للاجئين، شمال الضفة الغربية. وقال مراسل "وكالة سند للأخبار" في جنين، إن المقاومين محمد السعدي؛ القيادي في "كتيبة جنين"، ونعيم الزبيدي الملقب بـ "رجل الظل"، استشهاداً، بعد اشتباكات مسلحة مع قوات خاصة تابعة لجيش الاحتلال، خلال اقتحام مخيم جنين.. وصرحت "كتيبة جنين" في بيان مقتضب، حصلت عليه "وكالة سند للأخبار"، بأن "مقاومي الكتيبة خاضوا اشتباكات مسلحة مع جيش الاحتلال الذي اقتحم "حي الهدف" غرب مخيم جنين". وأشارت "الكتيبة" إلى "استهداف آليات الاحتلال العسكرية على بوابة مخيم جنين بعدد من العبوات المتفجرة، وفي محيط منطقة الهدف بصليات كثيفة من الرصاص". وفي السياق، نعت حركة "الجهاد"، اثنين من قيادات "سرايا القدس"؛ الشهيدان القائد الميداني محمد السعدي؛ قائد كتيبة جنين، والشهيد الأسير المحرر و"رجل الظل" نعيم زبيدي.

وكالة سند للأخبار، 2022/12/1

## ٩. كتائب القسام تعلن استهدافها قوات الاحتلال جنوب جنين

أعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسام عن استهدافها لقوات الاحتلال الإسرائيلي خلال اقتحامها بلدة يعبد جنوب غرب جنين، عصر اليوم الأربعاء. وقالت كتائب القسام في بيان لها: "بعون الله وقوته وتوفيقه تمكن مجاهدونا عصر اليوم من استهداف قوات الاحتلال المتواجدة في بلدة يعبد في مدينة جنين بصليات كثيفة من الرصاص". واستشهد الشاب محمد توفيق بدارنة، برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، بعد اقتحامها لبلدة يعبد في جنين. واشتبك مقاومون فلسطينيون مع قوات الاحتلال

المقتحمة للبلدة، بينما انتشرت قناصة الاحتلال فوق أسطح المنازل خلال محاصرة منزل الأسير  
المحرر عبد الغني حرز الله.

فلسطين أون لاين، 2022/11/30

#### ١٠. الشعبية تقرّر إحياء ذكرى انطلاقها الـ55 بمهرجان وطني في ساحة الكتيبة بغزة

أعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في قطاع غزة، عن إحياء ذكرى انطلاقها الـ55 من خلال  
مهرجان جماهيري يوم الخميس الثامن من ديسمبر القادم، في ساحة الكتيبة غرب مدينة غزة، تحت  
عنوان "انطلاقتنا مقاومة". وأكدت الجبهة في تصريح صحفي، الأربعاء، أنّ المهرجان المركزي  
لإحياء ذكرى الانطلاقة سيضم كلمة مركزية هامة للجبهة الشعبية يُلقها نائب الأمين العام الرفيق  
جميل مزهر. ودعت أبناء وبنات شعبنا وكافة القطاعات والشرائح المختلفة من جماهير شعبنا في  
القطاع إلى المشاركة الواسعة في هذا المهرجان الوطني، وفاءً وعهدًا لأرواح الشهداء التي ترفرف  
في سماء الوطن.

فلسطين أون لاين، 2022/11/30

#### ١١. ذكر رأيه بالمثلين وتحالفه مع بن غفير... ننتياهو يتعهد بالألّا تُحكّم "إسرائيل" بـ"قوانين التلمود"

وكالة الأناضول: تعهد رئيس الوزراء الإسرائيلي المكلف بنيامين نتنياهو بالألّا تُحكّم بلاده "بقوانين  
التلمود"، في ظل مخاوف من ضم حكومته سياسيين من أقصى اليمين.  
جاء ذلك في مقابلة هي الأولى لنتنياهو منذ تكليفه بتشكيل الحكومة، مع موقع أميركي، نقلتها  
صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية، الأربعاء.

وقال نتنياهو "السياسة الرئيسية أو السياسة المهيمنة للحكومة يحددها الليكود وبصراحة أنا (..) لقد  
سمعت في كثير من الأحيان هذه التوقعات الرهيبة (عن الأخطار على الديمقراطية والليبرالية)، لكن  
لم تتحقق أي منها".

وأضاف أنه خلال فترات حكمه السابقة "حافظ على الطبيعة الديمقراطية لإسرائيل"، وفق تعبيره.  
وأردف بأن إسرائيل "لن تحكّمها قوانين التلمود (التعاليم الدينية اليهودية)"، وقال "وجهة نظري حول  
هذا الموضوع مختلفة تماما، على أقل تقدير. يمكنني القول إننا سنبقى دولة قانون".  
واستطرد نتنياهو قائلا "لن نحظر وجود منظمات مجتمع المثليين".



وتابع في محاولة لطمأنة المجتمع الدولي، الذي أعرب مرارا عن مخاوفه بشأن تشكيل الحكومة "سأحكم وفقا للمبادئ التي أؤمن بها".  
وبشأن التعيين "المقلق" لرئيس حزب "عوتسما يهوديت" (قوة يهودية) إيتمار بن غفير وزيراً للأمن القومي في حكومته قال نتتياهو "عضويته في الائتلاف الحكومي وافقت عليها المحكمة العليا (أعلى سلطة قضائية في إسرائيل)، يجب أن يكون ذلك واضحاً".  
ونفى نتتياهو ما إن كان حزب "الليكود" بقيادته يعترم التخلي عن حقيبة الدفاع لصالح الأحزاب الصغيرة، وأقر بأنه سمع بشأن مخاوف الغرب في هذا الصدد.

الجزيرة.نت، 2022/11/30

## ١٢. بن غفير يدخل في سجل مع كوخافي: فكروا مرتين قبل سجن جندي إسرائيلي

القدس - وكالات: تبادل اليميني الإسرائيلي المتطرف إيتمار بن غفير، الذي من المنتظر أن يتولى منصباً أمنياً رفيعاً في الحكومة التي يعمل بنيامين نتتياهو على تشكيلها، الانتقادات اللاذعة، أمس، مع قائد الجيش بشأن سجن جندي سخر من نشطاء يساريين في الضفة الغربية المحتلة.  
وانتقد بن غفير، زعيم حزب "القوة اليهودية" القومي المتطرف، حبس الجندي لعشرة أيام بعدما تم تصويره، الجمعة الماضي، وهو يحذر نشطاء مؤيدين للفلسطينيين في مدينة الخليل المضطربة بالقول: "بن غفير سيغير معالم هذا المكان".  
وكتب بن غفير، الذي وعد نتتياهو بإسناد منصب وزير الأمن القومي إليه مع سلطات موسعة على الشرطة في الضفة الغربية، على "تويتر"، أول من أمس: إن الحكم قاس للغاية ويضعف عزيمة الجنود.

كما ظهر في مقطع فيديو برفقة والد الجندي، وطالب الجيش بمراجعة العقوبة، وانتقد على ما يبدو رئيس الأركان أفيغ كوخافي.

واتهم بن غفير، عبر "تويتر" أيضاً، كوخافي بالإدلاء بتصريحات سياسية غير مناسبة، وأوضح أنه لا نية لديه للتدخل في الإجراءات التأديبية التي يتخذها القادة، وإنما يطالب بتغيير في السياسة.  
وقبل هذا الانتقاد باستنكار من القيادة في إسرائيل. وقال الرئيس إسحق هرتسوغ في فعالية: إنه من المهم إجراء نقاش أخلاقي، إلا أنه "يتعين عدم جر جيش الدفاع الإسرائيلي إلى ميدان السياسة".  
ودعا نتتياهو عبر "تويتر" إلى إبعاد الجيش عن أي "سجال سياسي".

واعتبر نتنتياهو أن "الجيش الإسرائيلي جيش الشعب، وأدعو الجميع، من اليمين واليسار إلى إبقاء الجيش خارج أي نقاش سياسي".  
بدوره، قال كوخافي: إنه "لن نسمح لأي سياسي، لا من اليمين ولا من اليسار، بالتدخل في قرارات القيادة العسكرية".

الأيام، رام الله، 2022/12/1

### ١٣. مفوضة السجون الإسرائيلية: علينا التكيف مع سياسة بن غفير ضد الأسرى

أعلنت مفوضة السجون الإسرائيلية، كاتي بيرري، يوم الأربعاء، إقالة قائد سجن "جلبوع"، فريدي بن شيطريت، وذلك في أعقاب "الإخفاقات" التي تم الكشف عنها في سجون الاحتلال الإسرائيلي، في أعقاب عملية "نفق الحرية" التي نفذها ستة أسرى في أيلول/ سبتمبر من العام الماضي. وقالت المفوضة، خلال مؤتمر لتقييم الأوضاع عقدتها مصلحة سجون الاحتلال الإسرائيلي، إنه سيتعين على جهازها أن يتكيف مع خطط وزير "الأمن القومي" المقبل، الفاشي إيتمار بن غفير، الذي يعترم تشديد ظروف الأسر في سجون الاحتلال، وفرض المزيد من القيود على الحركة الوطنية الأسيرة وسلب الأسرى حقوقهم الأساسية.

عرب 48، 2022/11/30

### ١٤. إقرار إسرائيلي بفشل حملات الدعاية وتسويق الصورة الإعلامية

رغم الحملات الدعائية التي تنفذها دولة الاحتلال لتسويق صورتها لدى الرأي العام العربي والدولي، لكن الشعور بالفشل يطاردها، بسبب عدم القدرة على ترويج روايتها للدول العربية، ورغم المطالبة بتعيين وزير إعلام متفرغ في الحكومة القادمة، لكن هناك قناعة متزايدة أنه لن يملك حلاً سحرياً على الأرجح.

مناسبة هذه الصورة المتشائمة مرتبطة بما يسميه الإسرائيليون الموقف العدائي تجاه صحفيهم الذين يغطون مونديال قطر، مما نكروهم بصورة الاحتلال القاتلة بين شعوب المنطقة، ثمة ما يعتبرونه التحريض الهائل وغسيل المخ ونزع الشرعية بشكل منتظم ومنهجي عن الاحتلال، المستمرة منذ سنوات عديدة في كل وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي، في حين أن وسائل الإعلام

الإسرائيلية مشغولة بشكل حصري بالقضايا المحلية، والجمهور الإسرائيلي أسير "وهم" الحياة الطبيعية.

موشيه كوهين المتحدث السابق باسم وزارة القضاء، اتهم بصحيفة "يديعوت أحرونوت" المجتمع الإسرائيلي "بالجهل بالأخبار والأحداث والتصورات والحالات المزاجية في البلدان المجاورة، ويتفاهم ذلك بفعل الفجوات اللغوية والثقافية، واللامبالاة، وقلة الاهتمام، أما على مستوى الدولة والحكومة فإن المسؤولين عن تسويق صورة إسرائيل يواجهون تحديات كبيرة، ويدفعون ثمناً باهظاً، لأنهم خسروا معركة المناصرة الوطنية، والحرب على الوعي، وشرعية وجودنا، وهي أحجار الزاوية في الأمن القومي الإسرائيلي".

موقع عربي 21، 2022/11/30

#### ١٥. "إسرائيل" تدين عزم "نتفليكس" عرض فيلم عن النكبة

القدس - وكالات: أدان وزير المالية الإسرائيلي عزم منصة "نتفليكس" بث فيلم أردني يتناول فظائع ارتكبت ضد الفلسطينيين خلال النكبة في العام 1948. وهدد أفيغدور ليبرمان بسحب تمويل الحكومة لمسرح السرايا في يافا، حيث من المخطط عرض الفيلم. ويحكي فيلم "قرحة"، للمخرجة الأردنية دارين سلام، قصة فتاة فلسطينية عمرها 14 عاماً تتعرض قريتها لهجوم من قوات إسرائيلية، تصور في المسلسل وهي تعدم مدنيين. وتكون الفتاة شاهدة على تلك الأحداث التي ترافقها وتغير حياتها. بعد عرضه في مهرجان "تورنتو" السينمائي الدولي 2021، سيكون الفيلم متاحاً للبث على "نتفليكس" اعتباراً من اليوم. وفي بيان، اعتبر ليبرمان أنه "من الجنون أن تبث نتفليكس فيلماً هدفه خلق ذريعة كاذبة، والتحريض على كراهية الجنود الإسرائيليين".

الأيام، رام الله، 2022/12/1

#### ١٦. جنرال إسرائيلي: مونديال قطر كشف أن التطبيع قائم على أساسات متهاكة

أكد جنرال إسرائيلي، أن كأس العالم في قطر أظهر الموقف العربي الحقيقي من التطبيع مع الاحتلال، بعيداً عن خطابات الزعماء والاحتفالات المبهرة، مؤكداً أن التطبيع يعتمد على أساسات متهاكة.

وذكر ميخائيل ميلشتاين، الرئيس السابق لدائرة الشعبة الفلسطينية في جهاز الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية "أمان"، أنه "بعد أكثر من أسبوع على افتتاح المونديال في قطر، الصور التي ستبقى في الذاكرة الجمعية الإسرائيلية هي صور إزعاج الصحافيين الإسرائيليين من طرف المشجعين، ممن يلوحون بأعلام فلسطين، أو السياح من الدول العربية، أو المواطنين القطريين الذين يمتنعون بنفور ظاهر في اللحظة التي يتبين لهم بأنهم يتحدثون مع إسرائيليين".

وقال: "أحداث كهذه تصدح في الخطاب العام في إسرائيل أكثر من المسائل التي تقلق معظم العالم". وأوضح ميلشتاين، أن "الأحداث في قطر صورة واضحة عن التطبيع، فالمونديال يجعل الإسرائيليين يلتقون الشارع العربي وليس القطري فقط، وهذا يوفر نظرة مختلفة عن خطابات الزعماء المنفصلين والاحتفالات المبهرة، بل يعكس الموقف الأصيل للجماهير العربية تجاه إسرائيل والفجوة بينهم وبين نهج الحكومات في المنطقة".

موقع عربي 21، 2022/11/30

#### ١٧. تجنيد كتيبة إسرائيلية لمنطقة التماس مع الضفة الغربية

يبدأ الجيش الإسرائيلي، غداً (الخميس)، تجنيد عناصر، في أول كتيبة مخصصة لحماية مناطق التماس مع الضفة الغربية تم تشكيلها بناء على تعليمات رئيس هيئة الأركان الإسرائيلية، أفيف كوخافي، في أعقاب سلسلة من العمليات الفلسطينية في قلب إسرائيل أدت إلى إطلاق عملية «كاسر الأمواج»، في شهر مارس (آذار) الماضي في الضفة.

وقال موقع «والا» الإسرائيلي إن نشاط قوات الكتيبة «بانثير»، سيركز على تنفيذ كمائن لاعتقال «مقيمين غير شرعيين» (متسللين).

في المقابل، فإنه في العملية التي يقودها رئيس أركان القيادة المركزية الجنرال موطي شطريت، يتم بناء مواقع ذات شروط خدمة عالية، وطرق جديدة، وسور، وسياج واقٍ ذي إمكانية تحذير على طول منطقة قلقيلية وسط الضفة الغربية.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/12/1

### ١٨. "إسرائيل" تختبر منظومة دفاعية بحرية قادرة على اعتراض صواريخ كروز

أعلن الجيش الإسرائيلي -يوم الأربعاء- عن إجراء تجربة ناجحة على منظومة دفاعية بحرية جديدة لاعتراض أسلحة هجومية، بينها صواريخ كروز. وفي بيان له، قال جيش الاحتلال إن التجربة تحاكي اعتراض صواريخ موجهة بعيدة المدى من داخل البحر، وستمكن سلاح الجو من توسيع نطاق اعتراضه للصواريخ من جهة البحر. وأضاف أنه للمرة الأولى تم إنجاز عملية اعتراض ناجحة بصاروخ بعيد المدى أطلق من سفينة صواريخ من طراز "ساعر 6" ضد هدف يحاكي صاروخ كروز متقدماً.

الجزيرة.نت، 2022/11/30

### ١٩. مناورات جوية إسرائيلية أمريكية تحاكي هجوماً على منشآت نووية إيرانية

أجرى الجيش الإسرائيلي، مساء الأربعاء، مناورات عسكرية مشتركة مع الجيش الأمريكي تحاكي "هجوماً على المنشآت النووية الإيرانية"، بحسب ما أفادت هيئة البث الإسرائيلية ("كان 11")، ولفت إلى المناورات التي انطلقت بدأت الثلاثاء، هدفت إلى "منع إيران من أن تصبح دولة ذات قدرة نووية".

عرب 48، 2022/11/30

### ٢٠. انتهاكات متصاعدة بالقدس.. 3 شهداء واقتحام 744,3 مستوطننا للأقصى الشهر المنصرم

تواصل انتهاكات قوات الاحتلال في مدينة القدس المحتلة، وأظهرت حصيلة للشهر المنصرم، تصاعداً في الانتهاكات، وأعمال القتل والتضييق على المقدسين بشتى الطرق. وقتل جيش الاحتلال الإسرائيلي 3 فلسطينيين، واعتقل 140 خلال شهر تشرين ثاني/ نوفمبر 2022 في القدس المحتلة. وحسب تقرير شبكة "القدس البوصلة" فقد أبعد الاحتلال 12 فلسطينياً عن القدس والمسجد الأقصى، وقرر الحبس المنزلي لـ 17 آخرين بينهم أطفال. ووثقت الشبكة، اقتحام 3,744 متطرفاً ومتطرفة ساحات المسجد الأقصى على مدار الشهر، تخللها أداء طقس "السجود الملحمي التوراتي وترديد الصلوات بشكل علني جماعي ورفع العلم الإسرائيلي". وسُجل في مدينة القدس 14 حالة هدم، 11 منها نفذتها جرافات الاحتلال، بينما اضطرت 3 عائلات مقدسية لهدم منازلها ذاتياً تجنباً لدفع تكاليف الهدم الباهظة في حال نفذت جرافات بلدية الاحتلال الهدم.

موقع "عربي 21"، 2022/12/1

## ٢١. سادس شهيد فلسطيني برصاص الاحتلال في الضفة خلال 24 ساعة

استشهد فلسطيني، الأربعاء، برصاص الجيش الإسرائيلي في جنين شمالي الضفة الغربية، ليرتفع إلى 6 عدد الشهداء الفلسطينيين خلال 24 ساعة وسط عمليات اقتحامات متكررة للأراضي الفلسطينية المحتلة. وقالت وزارة الصحة الفلسطينية إن الشهيد محمد توفيق بدارنه أصيب بالرصاص الحي بالصدر في بلدة يعبد بجنين، وتوفي متأثراً بجراحه. وكان 5 فلسطينيين -بينهم منفذ عملية دهس أسفرت عن إصابة مجندة إسرائيلية- قد استشهدوا أمس خلال عمليات اقتحام إسرائيلية بالضفة الغربية.

الجزيرة.نت، 2022/11/30

## ٢٢. الاحتلال ينفذ أعمال حفر وتجريف في محيط المسجد الإبراهيمي في الخليل

الخليل: شرعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي ومجموعات من المستوطنين، الأربعاء، بتنفيذ أعمال حفر وتجريف في باحات المسجد الابراهيمى، بغرض تغيير ملامحه التاريخية والحضارية لتسهيل الاستيلاء عليه وتهويده. وقال مدير الحرم غسان الرجبي لـ"وفا": إن قوات الاحتلال قامت بإدخال معدات ثقيلة وبأشرت بأعمال حفر وتجريف بالقرب من الدرج العريض للحرم في المنطقة الجنوبية الشرقية، لا يعرف ماهية وطبيعة تلك الحفريات، حيث يمنع الاحتلال الجانب الفلسطيني من الدخول الى تلك المنطقة والوصول إليها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/11/30

## ٢٣. الاحتلال يقرر سحب هوية الأسير الحموري وإبعاده لفرنسا

رام الله - "الأيام": قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين: إن إدارة سجون الاحتلال أبلغت الأسير صلاح الحموري بقرار سحب هويته، وإبعاده إلى فرنسا، الأحد المقبل. وأوضحت في بيان مقتضب، مساء أمس، أن إدارة سجون الاحتلال في سجن "هداريم" أبلغت الأسير المقدسي صلاح الحموري بسحب هويته المقدسية، وإبعاده إلى فرنسا، مشيرة إلى أن الحموري يقبع حالياً في الاعتقال الإداري دون أن توجه له أي تهمة، ودون أن يعرض على أي محكمة. والحموري محام فلسطيني مقدسي يحمل الجنسية الفرنسية، وكان يعمل مع مؤسسة "الضمير" لحقوق الأسرى الفلسطينية التي حظرتها سلطات الاحتلال الإسرائيلي العام الماضي، في استهدافها لمؤسسات المجتمع المدني الفلسطيني.

الأيام، رام الله، 2022/12/1

## ٢٤. الأسرى في سجن "عوفر" يعلنون البدء بـ"خطوات نضالية"

رام الله: أكدت هيئة حقوقية، اليوم الخميس، أن الحركة الأسيرة في سجن عوفر، غرب رام الله (وسط الضفة)، قررت تنظيم خطوات نضالية، لإجبار إدارة سجون الاحتلال على الاستجابة لمطالبها. وأوضحت هيئة شؤون الأسرى والمحررين (تابعة للسلطة الفلسطينية) في تصريح صحفي، أن "الحركة الأسيرة قررت إعادة وجبات الطعام، وعدم إخراج عمال المطبخ، احتجاجاً على زيادة أعداد الأسرى في الغرف، وتأخير الأهالي خلال الزيارات". وذكرت أن "الحركة الأسيرة ستعلن عن برنامج وخطوات نضالية لاحقاً؛ في حال لم تستجب إدارة سجون الاحتلال لمطالبهم".

قدس برس، 2022/12/1

## ٢٥. اللحظات الأخيرة لاستشهاد الشقيقين الريماوي

محمد بلاص: لم يتردد الشهيد جواد عبد الرحمن الريماوي (22 عاماً) من بلدة بيت ريماء شمال غربي رام الله، ولو للحظة واحدة عن محاولة إسعاف شقيقه الشهيد ظافر (20 عاماً) وهو يصرخ بصوت خافت اخترق أذني شقيقه: "جواد بسرعة إسعاف إسعاف"، وسرعان ما بدأ الصوت يتلاشى ويتحول إلى أنين، لينطلق جواد مسرعاً صوب شقيقه الذي كان يلفظ أنفاسه الأخيرة جراء إصابته البليغة برصاص قاتل أطلقه جنود الاحتلال، خلال مواجهات شهدتها قرية كفر عين المجاورة، أول من أمس، ليكون الشقيق الثاني هدفاً للقتل والإعدام بدم بارد، فسقط بجوار شقيقه ليرتقي شهيداً.

الأيام، رام الله، 2022/12/1

## ٢٦. بيت لحم: طرد مجموعة سياحية ترتدي قمصاناً عليها كلمة "إسرائيل"

بيت لحم - حسن عبد الجواد: طرد مواطنون كانوا يشاركون في جنازة مواطن، من أمام كنيسة المهد، مجموعة سياح يرتدي أعضاءها قمصاناً طُبعت عليها كلمة إسرائيل. وأفاد شهود عيان بأن المجموعة السياحية المؤلفة من نحو 30 زائراً، ويقودها دليل سياحي يتحدث العربية، حاول بطريقة استفزازية إدخالهم إلى كنيسة المهد، إلا أن المشاركين في الجنازة، والمواطنين، منعوهم من دخول الكنيسة، وطلبوا منهم مغادرة بلاط الكنيسة، ومدينة بيت لحم، والعودة إلى محطة الحافلات، لأنهم في مدينة فلسطينية، ومكان فلسطيني مقدس، والقمصان التي يرتدونها بشكل استعراضي تشكل استفزازاً لأهالي المدينة، وإساءة لكنيسة المهد.

الأيام، رام الله، 2022/12/1

## ٢٧. جنود الاحتلال يعذبون عمالا فلسطينيين على حاجز غرب رام الله

تل أبيب: كشفت الإذاعة العبرية "ريشت بيت" شهادات عدد من العمال الفلسطينيين من القدس والضفة الغربية، تعرضوا للتعذيب على أيدي جنود الاحتلال لساعات طويلة على حاجز بيت سيرا (مكابيم)، غرب رام الله. وبثت الإذاعة شهادات العمال الذين تحدثوا الى الصحفية "كرملا منشه" التي بثت جزءا من الشهادات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/11/30

## ٢٨. إيران: الإعدام لأربعة أشخاص بتهمة "التعاون مع المخابرات الإسرائيلية"

لندن: قرر القضاء الإيراني يوم (الأربعاء)، الحكم بالإعدام على أربعة أشخاص بزعم تعاونهم مع المخابرات الإسرائيلية والقيام بعمليات خطف. وذكرت وكالة «مهر»، للأخبار، أنه تم الحكم على ثلاثة أشخاص آخرين بالسجن بين خمس وعشر سنوات لارتكاب جرائم مثل العمل ضد الأمن القومي، والمساعدة في الخطف وحياسة أسلحة بشكل غير قانوني.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/11/30

## ٢٩. الجامعة العربية تدين "التصعيد الإسرائيلي"

القاهرة: أدانت جامعة الدول العربية «التصعيد» الإسرائيلي الأخير في فلسطين، وحذر أحمد أبو الغيط، الأمين العام للجامعة العربية، في بيان صحفي (الأربعاء)، من «مغبة استهداف الفلسطينيين وقتلهم بدم بارد»، مطالبا المجتمع الدولي بالتدخل لحماية المدنيين في الأراضي المحتلة، ووقف «آلة القتل» الإسرائيلية.

وقال جمال رشدي، المتحدث الرسمي باسم الأمين العام لجامعة الدول العربية، في إفادة رسمية نشرها الموقع الرسمي للجامعة، إن «معدل العنف في تصاعد منذ مطلع العام الجاري، ما ينذر بانفجار الأوضاع إن لم يتم لجم هذا الانفلات الإسرائيلي»، وأكد الأمين العام للجامعة أن «ما يجري من تصعيد ممنهج ليس بعيدا عن صعود اليمين الإسرائيلي وهيمنته على السياسة في البلاد»، محذرا من «تصدير» ما وصفه بـ«عناصر بالغة التطرف» للمشهد السياسي في إسرائيل، لما لذلك من تبعات «خطيرة»، حسب البيان. وقال أبو الغيط إن «دفع الشعب الفلسطيني إلى الزاوية وتهديد أمنه على هذا النحو الخطير، وحرمانه من أي أفق سياسي يمكن التطلع له، قد يفضي إلى انفجار عنيف للوضع لن يكون في مصلحة أي طرف».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/11/30



### ٣٠. بن زايد: التزام الإمارات تاريخي بدعم الشعب الفلسطيني الشقيق

أكد الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة «التزام الإمارات التاريخي، بدعم الشعب الفلسطيني الشقيق وتطلعاته في إقامة دولته المستقلة على حدود 4 يونيو 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وذلك في رسالة وجهها لرئيس لجنة الأمم المتحدة لحقوق الشعب الفلسطيني بمناسبة اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني. جاء ذلك في تغريدة نشرتها بعثة الإمارات في مجلس الأمن عبر حسابها الرسمي على «تويتر» يوم أمس.

الخليج، الشارقة، 2022/12/1

### ٣١. السودان.. "الدعم السريع" ينفي تلقي أنظمة تجسس حديثة من "إسرائيل"

نفى قوات الدعم السريع (التابعة للجيش السوداني)، الأربعاء، ما تداوله إعلام محلي وعالمي عن حصولها على أنظمة وتقنيات تجسس حديثة من إسرائيل. وقال بيان صادر عن قوات الدعم السريع: "تداولت بعض وسائل الإعلام تقارير كاذبة، تزعم أن قوات الدعم السريع حصلت على شحنة أنظمة وتقنيات متطورة وقامت بترحيلها إلى دارفور". وأضاف البيان: "تؤكد قوات الدعم السريع وبشكل قاطع أن جميع المعلومات التي وردت في التقرير غير صحيحة، ولا تمت للحقيقة بصلة".

الجزيرة.نت، 2022/11/30

### ٣٢. الجمعية العامة للأمم المتحدة تعقد جلسة حول القضية الفلسطينية

افتتحت الجمعية العامة للأمم المتحدة، اليوم الأربعاء، الجلسة العامة الـ41 ضمن دورتها الـ77، حول القضية الفلسطينية ضمن البند 33.

وتناقش الجلسة مشاريع قرارات حول فلسطين، من ضمنها مشروع قرار حول اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف، يطلب من الأمين العام أن يواصل توفير كل ما يلزم للجنة من تسهيلات لأداء مهامها.

وعرض خلال الجلسة تقرير اللجنة، الذي دعت فيه إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، إلى الوفاء بالتزاماتها بموجب القانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان، واحترام الوضع الراهن في الأماكن المقدسة في القدس، بما في ذلك الوضع التاريخي والقانوني الراهن في المسجد الأقصى المبارك.

كما دعا حكومة الاحتلال إلى إجراء تحقيقات فورية ومستقلة ونزيهة في جميع الحوادث التي تنطوي على الاستخدام المفرط للقوة والخسائر في أرواح الفلسطينيين، بمن فيهم الأطفال، بما في ذلك استشهاد الصحفية شيرين أبو عاقلة، وفي جنازتها، وضمان محاسبة الجناة وتوفير سبل الانتصاف المناسبة للضحايا.

ورحبت اللجنة بالنداءات الموجهة لحماية الفلسطينيين، تماشياً مع القانون الإنساني الدولي، فضلاً عن النتائج التي توصلت إليها الأمم المتحدة بشأن استشهاد أبو عاقلة، مكررة التأكيد على أنه من الملح إجراء تحقيق دولي يتسم بالمصداقية والشفافية.

ودعت سلطات الاحتلال إلى وقف التقدم في جميع الأنشطة الاستيطانية والامتناع عن الأعمال الانفرادية والاستفزازية التي توجب عدم الاستقرار وتغيير التكوين الديمغرافي للأرض الفلسطينية المحتلة ومركزها وطابعها.

وأضافت اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف: تقوض هذه الأعمال احتمال تحقيق حل الدولتين من خلال التآكل المنهجي لقيام دولة فلسطينية متصلة جغرافياً ومستقلة وقادرة على البقاء وذات سيادة، على أساس حدود ما قبل عام 1967، مع القدس الشرقية عاصمة لفلسطين، وفقاً للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، بما في ذلك قرار مجلس الأمن 2334 لعام 2016 ومبادئ مدريد ومبادرة السلام العربية.

قال مندوب الصين لدى الأمم المتحدة: إن السلطة المحتلة يجب أن تقي بالتزاماتها بموجب القانون الدولي لتأمين الشعب الفلسطيني، وندعو لاحترام القانون الدولي وسيادة القانون، ونرى انتهاكات للقانون الدولي والقرار 2334 عبر السيطرة على الموارد الطبيعية الفلسطينية. وجدد دعم بلاده للأونروا.

قالت مندوبة المالديف لدى الأمم المتحدة، إن الشعب الفلسطيني يجب أن يكون حراً ليحدد مصيره ومستقبله، لكن إسرائيل تحرم الفلسطينيين من الحقوق التي يضمنها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

أكد مندوب المكسيك أهمية تمديد ولاية وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، مشدداً على ضرورة حصولها على التمويل.

عبر مندوب اليابان عن أمله بتحقيق السلام في الشرق الأوسط في أقرب وقت ممكن بإقامة دولة فلسطينية مستقلة تعيش جنبا إلى جنب مع إسرائيل بسلام وأمن. وأكد أن التوسع الاستيطاني

الإسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس الشرقية، يشكل انتهاكا للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة.

وعبر مندوب جنوب إفريقيا عن دعم بلاده الراسخ للشعب الفلسطيني وحقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير .

دعا مندوب كولومبيا إلى إيجاد حل عادل وسلمي للقضية الفلسطينية، يستند إلى حل الدولتين. وأكد مندوب لاوس دعم بلاده من أجل إقامة دولة فلسطينية ذات سيادة مستقلة وحل سلمي للنزاع مع احترام الحقوق غير القابلة للتصرف.

أعربت مندوبة غيانا عن قلق بلادها العميق والمستمر لهذا النزاع الذي طال أمده لعقود، ويحرم الشعب الفلسطيني من التمتع بأبسط حقوقه المضمونه وفق القانون الدولي.

قال مندوب النرويج إن حل الدولتين على أساس الاتفاقيات الدولية هي ضمان للسلام الدائم والحقوق، وسلامة الشعبين معا، ولا بد من تقليص حدة التوترات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/12/1

### ٣٣. هادي عمرو لـ"الأيام": نواصل مناقشة الجدول الزمني لإعادة فتح قنصليتنا بالقدس

أكد الممثل الأميركي الخاص للشؤون الفلسطينية، هادي عمرو، أن الولايات المتحدة الأميركية تتابع عن كثب تطورات الوضع المقلق في الضفة الغربية، ولكنها تعتقد أن الأمر متروك للطرفين لاتخاذ خطوات لتهدئة الوضع.

كما جدد عمرو التزام الإدارة الأميركية بإعادة فتح القنصلية العامة في القدس. وقال: "الولايات المتحدة ملتزمة بإعادة فتح قنصليتنا العامة في القدس، ولا نزال نعتقد أن فتح القنصلية العامة سيضع الولايات المتحدة في أفضل وضع للتعامل مع الشعب الفلسطيني وتقديم الدعم له، وسنواصل مناقشة هذه المسألة مع شركائنا الإسرائيليين والفلسطينيين، وفي الوقت ذاته لدينا حالياً فريق متخصص من الزملاء العاملين بالقدس في مكتبنا للشؤون الفلسطينية، ويركزون يومياً على التعامل مع الفلسطينيين والتواصل معهم".

وأضاف: "سنواصل مناقشة الجدول الزمني لإعادة فتح قنصليتنا مع شركائنا الفلسطينيين والإسرائيليين".

ولفت عمرو إلى أن "العلاقات الفلسطينية الأميركية تعود إلى سنوات 1800، حينما فتحنا أول بعثة دبلوماسية لنا في القدس، ونحن نركز على المستقبل".

الأيام، رام الله، 2022/12/1

#### ٣٤. دبلوماسيان أميركيان: على بايدن التصدي لحكومة نتنياهو المتطرفة والحد من تسليح إسرائيل

دعا سفير الولايات المتحدة السابق لدى إسرائيل، دانيال كيرتزر، والمفاوض السابق لشؤون الشرق الأوسط في وزارة الخارجية الأميركية، آرون ديفيد ميلر، إدارة الرئيس جو بايدن إلى التعامل بحزم مع التذاعيات الخطيرة المحتملة لتولي الحكومة الإسرائيلية المقبلة -الأكثر تطرفا في تاريخ البلد- مقاليد الحكم.

وقال الدبلوماسيان الأميركيان في مقال مشترك -نشرته لهما صحيفة "واشنطن بوست" (Washington Post) الأميركية- إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو هو أبرم صفقة مع إيتمار بن غفير المدان بالتحريض على الكراهية والعنف وجعله وزيرا للأمن القومي، مما يمنحه سلطات واسعة على الضفة الغربية والقدس والمدن ذات الكثافة السكانية العربية في إسرائيل.

ودعا المقال الإدارة الأميركية إلى إرسال رسالة واضحة لتل أبيب مفادها أن الولايات المتحدة ستستمر في توفير المتطلبات الأمنية المشروعة لإسرائيل، لكنها لن تزودها بأسلحة هجومية أو أي دعم آخر للأعمال الإسرائيلية الخبيثة في القدس وباقي الأراضي الفلسطينية المحتلة.

الجزيرة.نت، 2022/11/30

#### ٣٥. جماهير أمريكية تتضامن مع فلسطين في كأس العالم

شهدت مباراة الولايات المتحدة، وإيران، مساء الثلاثاء في مونديال كأس العالم بقطر 2022، تضامنا من قبل مشجعين أمريكيين مع فلسطين. وأعرب مشجعون أمريكيون في صور وتصريحات حصلت عليها "عربي 21"، عن تضامنهم ودعمهم للقضية الفلسطينية ووقوفهم إلى جانبها، وذلك في المباراة التي تزامنت مع "اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني". وتحدث مشجعون أمريكيون عن موقفهم المتضامن مع القضية الفلسطينية، بعيدا عن موقف الحكومة الأمريكية.

عرب 21، 2022/11/30

### ٣٦. فتح تحقيق في فرنسا بحق نائب مقرب من نتنياهو

باريس: فتح تحقيق في فرنسا بحق النائب الفرنسي ميير حبيب، المقرب من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، بتهمة "اختلاس أموال عامة"، حسبما علم الأربعاء من مكتب المدعي العام في باريس.

القدس العربي، لندن، 2022/11/30

### ٣٧. حملة إلكترونية واسعة تدعم القضية الفلسطينية

تلاقي الحملة الإلكترونية الداعمة لحقوق الشعب الفلسطيني، تفاعلا كبيرا على مواقع التواصل الاجتماعي، والتي انطلقت مع إحياء اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني. وعلى مواقع التواصل الاجتماعي شارك الكثير من الفلسطينيين والمساندين للقضية الفلسطينية من الخارج، في هذه الحملة التي انطلقت ليل الثلاثاء، ولا تزال مستمرة، بهدف تعريف العالم بالواقع المرير الذي يعاني منه الفلسطينيون بسبب الاحتلال الإسرائيلي الجاثم على أراضيهم منذ عشرات السنين، والذي زاد من هجماته الدامية مؤخرا.

القدس العربي، لندن، 2022/11/30

### ٣٨. "الرأس فوق الماء" ... هكذا يجب أن تبقى غزة

رجب المدهون: مع دخول الحصار على غزة عامه السابع عشر، تستمر معاناة أبناء القطاع من تداعيات هذا الحصار، الذي حوّل حياتهم إلى حالة ضغط مستمرة، يصعب معها إيجاد نافذة للخروج، إلا نحو البحر الذي أغرق العشرات من الغزيين أثناء رحلة بحثهم عن مصير آخر. وإذ لا تزال إسرائيل ماضية في تطبيق سياسة «الرأس فوق الماء»، وآخر تجلياتها حظر تصدير الأسماك من غزة إلى الضفة الغربية بعد السماح به في أيلول الماضي، يُواصل أهالي غزة مُحاولاتهم التكيّف مع العقوبات المفروضة عليهم، متمسكين في الوقت نفسه بمقاومتهم وسلاحها الذي يدركون أنه بات وسيلتهم الوحيدة لاستعادة شيء من الحقوق الوطنية

على مدار 16 عاماً من الحصار، عانى الفلسطينيون في قطاع غزة من عقوبات أثرت على مختلف نواحي حياتهم، سواء في الجانب الاقتصادي أو الصحي أو الاجتماعي، وحتى في حرية التنقل والسفر، إلى درجة أضحت القطاع يُوصف معها بأنه «سجن كبير» للفلسطينيين الذين قرّروا أن يقفوا في صفّ المقاومة، فيما يرى الاقتصاديون أن الاحتلال يطبّق بشكل مدروس سياسة «الرأس فوق

الماء» تجاه الغزيين، ويضع سقفاً لدورتهم الاقتصادية. وباتت نسبة البطالة في غزة هي الأعلى في العالم (71% في أوساط الشباب)، بينما يقبع أكثر من 60% من أهل القطاع تحت خط الفقر، وهو الأمر الذي انعكس سلباً على الحالة الاجتماعية للكثيرين منهم؛ إذ بلغ عدد الشبان الذين هاجروا تجاه الدول الأوروبية قرابة 60 ألفاً قضى العشرات منهم نَحبه في الطريق، بعدما حوّلت السلطات الإسرائيلية حياتهم إلى حالة ضغط متواصل، يصعب عليهم معها تأسيس حياتهم في هذه البقعة. ومن هنا أيضاً، أمسى آلاف الشباب غير قادرين على الزواج، ليُسجّل ارتفاع مطرد في سنّ الزواج، وكذلك ارتفاع في نسب الطلاق التي وصلت إلى 20.7% من إجمالي عدد الزيجات في عام 2021.

## اقتصاد بسقف محدّد

أضحى اقتصاد غزة، منذ بداية الحصار، قائماً على الاستيراد وما يصل إلى القطاع من مساعدات؛ فقد أُغلقت أكثر من 80% من المصانع، بينما تُقنطع الضرائب على الواردات من قِبَل سلطات الاحتلال من خلال معبر كرم أبو سالم - المعبر التجاري الرئيس لغزة -، وتُسلم للسلطة الفلسطينية في رام الله، من دون أن تعود بالنفع على الغزيين، وهو الأمر الذي خلق فجوة كبيرة في الاقتصاد. ويرى اقتصاديون أن دولة الاحتلال، من خلال تحكّمها بما يدخل ويخرج من بضائع، تضع سقفاً للدورة الاقتصادية في القطاع، في تطبيق عملي لسياسة «إبقاء الرأس فوق الماء»، بحيث لا تغرق غزة وتتفجر في وجه العدو، ولا تتمتع في الوقت نفسه برخاء اقتصادي تستفيد منه مقاومتها. وتسمح السلطات الإسرائيلية يومياً بمرور عدد معيّن من الشاحنات، فيما تفرض قيوداً على الصادرات إلى الضفة، وهو ما تجلّت آخر حلقاته في منع تصدير السمك الذي يتمّ اصطياده من بحر القطاع.

## التأثيرات النفسية

بعد 16 عاماً من الحصار، كشفت معطيات فلسطينية عن تأثيرات نفسية سلبية كبيرة على المواطنين، إذ إن 61% من أطفال غزة يعانون اضطرابات نفسية كالخوف والقلق، في حين تشير الدراسات إلى أن 51% من الأطفال لم تُعد لديهم الرغبة في المشاركة في أيّ نشاطات، وأن 47% منهم لم يعودوا قادرين على أداء الواجبات المدرسية، و48% يعانون سوء التغذية. وبينما يفيد تقرير صادر أخيراً عن «مجلس العلاقات الدولية» بأن معظم الفلسطينيين مصابون بالصدمة والتوتر ومشاكل نفسية أخرى، تُقدّر «منظمة الصحة العالمية» أن 360 ألف شخص (20% من سكّان القطاع) يواجهون تحديات الصّحة العقلية بسبب الحصار.

## صعوبة السفر

لا يُسمح لأكثر من 500 مسافر بمغادرة القطاع يومياً عبر معبر رفح، المنفذ الخارجي الوحيد لغزة، بما في ذلك الحالات المرضية التي لا يتوفّر لها علاج، فيما يجد المغتربون الفلسطينيون صعوبة في

العودة، بالنظر إلى تعقيدات الخروج، إذ إن بعضهم يحتاج إلى أشهر حتى يُسمح له بالخروج من بين دور طويل من أصحاب حاجة السفر، وإن أراد تعجيل دوره، فلا سبيل أمامه سوى دفع رشاوى فَرَضها النظام المصري تحت مسمى «تنسيقات». وعلى رغم أن الفلسطينيين حاولوا مئات المرات ابتداء خطوات تُمكنهم من تجاوز آثار الحصار، إلا أنها جوبهت بإجراءات صارمة من قبل الاحتلال والسلطة الفلسطينية والمصريين، وكلها أطراف مُجمعة على ضرورة استمرار معاقبة الغزيين، بسبب تمسكهم بخيار المقاومة. مع ذلك، لا يزال هؤلاء ملتقنين حول مقاومتهم، بوصفها الخيار الوحيد الممكن لاستعادة الحقوق الوطنية الفلسطينية.

الأخبار، بيروت، 2022/12/1

### ٣٩. الهدف الصهيوني الرابع 1974-2022

د. محمد سيف الدولة

في الذكرى الخامسة والسبعين لصدور القرار الدولي الاجرامى بتقسيم فلسطين الصادر في 29 نوفمبر 1947، كيف نقرأ طبيعة المرحلة الحالية من الصراع والممتدة منذ نهاية حرب 1973 الى يومنا هذا؟

\*\*\*

منذ تأسست الحركة الصهيونية عام 1897، نجحت في تحقيق "ثلاثة" اهداف استراتيجية كبرى وتكاد ان تتجح في تحقيق الهدف الرابع. ولقد استغرق تحقيق كل هدف من الاهداف الثلاث ما يقرب من ربع قرن على الوجه التالى:

(1) كان الهدف الاول الذى تحقق فى الفترة من 1897 الى 1922 بموجب صك الانتداب البريطانى الصادر فى 11 سبتمبر 1922، هو الفوز برخصة ودعم دوليين لحق اليهود فى اقامة وطن قومى لهم فى فلسطين، بعد عقود من ضعف وتعثر محاولات الهجرات اليهودية التسلية الى هناك.

(2) وكان الهدف الثانى هو تغيير التركيبة السكانية وهو ما تحقق بتهجير نصف مليون يهودى الى فلسطين من 1922 الى 1947 بتشجيع وحماية الاحتلال البريطانى، ليصبح جملة أعدادهم 650 الف مقابل 3.1 مليون عربى.

(3) وكان الهدف الثالث هو بناء دولة (اسرائيل)، وهو ما تحقق فى الفترة من 1947 حتى 1974، بدءا بقرار التقسيم ثم سلسلة المذابح الصهيونية والنكبة وعلان الدولة والاعتراف الدولى بها والدعم والتسليح الغربى لها والنكسة واغتصاب مزيد من الاراضى، وهجرة مزيد من اليهود.

\*\*\*

### أما الهدف الاستراتيجي الرابع 1973 - 2022:

فهو انتزاع اعتراف أصحاب الأرض الحقيقيين من الفلسطينيين والعرب بشرعية دولة (اسرائيل) ودمجها في المنطقة كأى دولة طبيعية. ولقد قطعوا أشواطاً طويلاً في الاقتراب من تحقيقه: فبعد حرب 1973 نجحوا في اخراج مصر من الصراع وانتزعوا منها اعترافاً كاملاً بدولة (اسرائيل) بموجب اتفاقيات السلام المشهورة باسم كامب ديفيد.

ثم بعد ان طردوا القوات الفلسطينية من لبنان عام 1982، ومارسوا ضغوطاً استمرت 11 عاماً، نجحوا في ان ينتزعوا من القيادة الفلسطينية اعترافاً باسرائيل والتنازل لها عن 78% من ارض فلسطين بموجب اتفاقيات اوسلو 1993. تلاها اعتراف الاردن باسرائيل بموجب اتفاقيات وادى عربية عام 1994.

ثم الاعتراف "المشروط" من النظام العربي الرسمي كله ممثلاً في جامعة الدول العربية بحق (اسرائيل) في الوجود في فلسطين 1948، ان هي انسحبت الى حدود 1967، بموجب مبادرة السلام العربية الصادرة عام 2002.

وأخيراً الاعتراف "غير المشروط" باسرائيل من قبل الامارات والبحرين والمغرب، أى بدون الزامها بالانسحاب من أى اراضٍ محتلة. إلى أن وصل الأمر مؤخراً للحديث عن ناتو عربي/اسرائيلي تحت القيادة الامريكية.

وهكذا في بدايات الصراع في 1948 و 1967 و 1973 كان العرب جميعاً حكومات وشعوب على قلب رجل واحد، في التمسك بالثوابت الوطنية بتحرير كامل الارض المحتلة ورفض أي اعتراف باسرائيل، اما اليوم فالنظام العربي الرسمي كله يعترف بها اعترافاً صريحاً او مشروطاً حسب الاحوال.

\*\*\*

### القلعة الأخيرة:

من الذي بقي منا اليوم يرفض الاعتراف ويعوق تحقيق الهدف الصهيوني الرابع في معركة القرن الطويلة؟

بقيت بطبيعة الحال كل شعوب الأمة صاحبة الأرض التي لم تتغير مواقفها ابداً في هذا الصراع، ولكنها شعوب مقهورة ومحاصرة ومحظور عليها المشاركة او الاشتباك في معركة التحرير.

وبقي في المقدمة على خط النار، الشعب الفلسطيني يقف وحيداً في مواجهة عدونا المشترك، لم يتوقف عن المقاومة بكل أشكالها وأدواتها على امتداد القرن، من ثورات وانتفاضات وعمليات استشهادية وحركات مقاومة مسلحة واشتباكات فردية بطولية.



فهو القوة الوحيدة على وجه الارض الموجودة اليوم، التي تعوق نجاح المشروع الصهيوني في تحقيق هدفه الاستراتيجي الرابع والاطخر وهو استسلام كل اصحاب الارض واعترافهم بحق (اسرائيل) في الاستيلاء على اوطانهم.  
ان انهزموا لا قدر الله، سيكون العدو بذلك قد أنهى ما يزيد عن قرن من الصراع لصالحه وستموت القضية لعقود طويلة قادمة.  
وان صمدوا بإذن الله، تعثر المشروع الصهيوني كله.

\*\*\*

كانت هذه هي خلاصة قرن من الصراع، وطبيعة المعركة الاستراتيجية الكبرى الدائرة منذ ما يقرب من نص قرن 1974-2022 التي تدور حول الاعتراف باسرائيل ودمجها والتطبيع معها وكل ما عدا ذلك تفاصيل او قضايا فرعية.

ومهمتنا جميعا اليوم هي ان ندعم صمود هذه "القلعة الأخيرة" ونحررها من كل انواع الضغوط ومحاولات كسر الإرادة والاضعاف، مثل العدوان والقتل والإبادة والاعتقال والحصار والتجويد والتركييع والتشويه..الخ.

هذه هي أولويتنا "المرحلية"، جنباً الى جنب مع النضال لاسقاط كل اتفاقيات ومبادرات الصلح مع العدو الصهيوني وسحب اى اعتراف عربي بشرعيته الباطلة، لعلنا ننجح في يوم قريب باذن الله من الالتحام بأهالينا في فلسطين في مواجهة هذا الكيان العدوانى العنصرى الغاصب.

رأي اليوم، لندن، 2022/11/30

#### ٤٠ . الانقسام داخل الجيش الإسرائيلي.. التهديد الأكبر

سامي بيرتس

قبل سبع سنوات قام رئيس قسم القوة البشرية باستدعائي من أجل إلقاء محاضرة أمام هيئة الأركان العامة عن "العلاقة بين الجيش والمجتمع".

اعتقد رئيس الأركان في حينه، غادي آيزنكوت، أنه يجب تعزيز مكانة الجيش في المجتمع، ومن أجل ذلك يجب معرفة نقاط الاحتكاك التي يجب عليه علاجها.

كنتُ في حينها رئيس تحرير صحيفة "ذي ماركر"، المعروفة بانتقادها لقضايا الميزانيات والشفافية وجيل التقاعد وما شابه، وبالطبع هذه القضايا تم طرحها هناك ولكني وجدت أنه من الصحيح تحديد نقاط احتكاك أخرى لا توجد في ملعب الاقتصاد. سيطرة إسرائيل المستمرة على السكان المدنيين في "يهودا" و"السامرة".

الأقوال التي قيلت هناك كانت مفهومة ضمناً لذلك المنتدى. ولكني اعتقدت أنه يجب قولها: إضافة إلى المهمات العسكرية فإن الجيش يقوم بتنفيذ مهمات شرطية، والنشاطات في "يهودا" و"السامرة" يوجد إجماع قليل حولها مقارنة بالدفاع عن الحدود، حيث إن ثمن الخطأ فيها أعلى، وهو يضعنا أمام أسئلة قيمية وأخلاقية ثقيلة، وسؤال النقاش الذي وجهته لهذا المنتدى كان "كيف تؤثر السيطرة على سكان مدنيين على المجتمع الإسرائيلي وعلى نظرتة للجيش على المدى البعيد؟".

مرحلة الإجابات قام بها المنتدى نفسه، دون محاضرين من الخارج. بعد شهرين انفجرت قضية أزياريا.

فشل الجيش في الإدارة الإعلامية للحادثة، من هنا وجدت ثغرة للسياسيين من أجل الوصول إلى مجال مهني وقيادي، وتعليمات أوامر فتح النار.

جاء تأييد أزياريا من سياسيين كبار مثل نفتالي بينيت وأفيغدور ليبرمان، وعندما ضغط جمهور اليمين فإن الدعم جاء أيضاً من رئيس الحكومة في حينه، بنيامين نتنياهو.

كان التسييس دائماً حول الجيش الإسرائيلي، لكن هذا كان مفترق طرق في تدخل سياسيين كبار في قضية عسكرية مهنية - قيمية - قيادية.

عندما أرادوا دعم الجندي الذي أخطأ فإنهم قاموا بتقويض صلاحية رئيس الأركان، وقاموا بشرعنة تحويل القضية العسكرية إلى قضية سياسية.

ومن يتفاجأ الآن من هجوم عضو الكنيست إيتمار بن غفير على الجيش الإسرائيلي، الذي حكم على جندي جفعاتي عشرة أيام سجن في أعقاب الاعتداء على ناشط يساري، يبدو أنه قد فوت هذا الفصل.

عندما يهاجم رئيس الحكومة الحالي، يائير لابيد، بن غفير الذي "بدأ منصبه بالقول إنه يحارب الجيش الإسرائيلي ويقوم بالتشهير بقادته" فهو يسهل على شركائه في الحكومة ليبرمان وبينيت. ربما فعلوا ذلك بصورة مهذبة مقارنة بين غفير، لكن هم أيضاً تبنا موقفاً معيناً في قضية أزياريا، وهذا لم يكن موقف قادة الجيش. هذا أحد الأثمان الباهظة لهذه القضية.

شرح آخر وقضم آخر لكون الجيش هو جيش الشعب، وأيضاً هو تسييس.

ربما يكون مفهوم "جيش الشعب" يرتدي صورة جديدة. البروفيسور يغيل ليفي في "هآرتس" في 11/29، لاحظ أن المهمات الشرطية في الضفة الغربية يقوم بها بالأساس الجنود الذين جاؤوا من الهوامش الاجتماعية والجغرافية، في حين أنهم في سلاح الجو وفي الاستخبارات وفي الوحدات التكنولوجية (التي لا يحتكون فيها بالمدنيين)، يخدمون أبناء الطبقات الأكثر ثراء.

يوجد هنا فصل طبقي، اقتصادي واجتماعي، تدهور مؤخراً وأصبح فصلاً سياسياً، وهذا خطر كبير على مكانة الجيش الإسرائيلي. هؤلاء يحظون بتفوق تكنولوجي - اقتصادي وأولئك يتمتعون بتفوق يهودي بحكم الخدمة في "المناطق" والسيطرة على الفلسطينيين. في أوساط الذين يخدمون وجد فصل وتقاطب، وهذا أخذ في الاشتداد بسبب سياسيين شعبيين، يوجهون أقوالهم للقاعدة، وفي غضون ذلك يدمرون رسمية الجيش الإسرائيلي بصفته جيش الدولة. ربهم قصير المدى وخسارة الجيش والدولة بعيدة المدى.

السجن عشرة أيام لجندي من "جفعاتي" لن يغير الأمر. سيواصل جنود كثيرون تأييده؛ لأن الخدمة في "يهودا" و"السامرة" هي خدمة خطيرة ومتعبة ولا أحد يعترف بفضلها. لا توجد فيها بطولة عنيتية أو تلة الذخيرة. ولا توجد فيها إمكانية كامنة اقتصادية كما يوجد في الوحدة 8200. من بين جميع الساحات هذه هي الساحة الأكثر خطراً على مكانة الجيش الإسرائيلي كجهاز رسمي. ويمكن أن تنفجر وتفكك الجيش. هذا الوضع أكثر خطورة من أي تهديد أمني.

"هارتس"

الأيام، رام الله، 2022/12/1

## ٤١. "الأعشاب الضارة" أصبحت التيار المركزي في الجيش الإسرائيلي!

تسفي برئيل

شباب "جفعاتي" أو شباب "نيتسح يهودا"، الذين هم شباب في أعمار 18 - 20، هم شبيبة التلال للجيش الإسرائيلي الآن، "أعشاب ضارة"، حالات استثنائية، وكما يبدو يجب التخلص منهم ومن محيطهم.

لن يعود الجيش نقياً بمجرد أن نكتب لهم رسائل تحذيرية، وأن نعظهم بمواعظ عن قيم الجيش الإسرائيلي في عدة إحاطات.

هكذا تعاملوا في البداية مع "شبيبة التلال"، ومع المشاعيين من يتسهار وتفوح، ومع الذي ألقى قنبلة على بيت في الخليل، ومع الذين تبولوا في البيوت السكنية للسجناء في شارع الشهداء في الخليل. "محظور التعميم"، أمروا الجمهور. ولكن سكان هذه المناطق الفقراء كانت لهم عقيدة مرتبة وحلم تعهدوا به وطبقوه منذ اللحظة التي ولدوا فيها داخل حظائر المستوطنات، واستوعبوا قيم المدارس الدينية التابعة للحاخامات العنصريين، المتطرفين القوميين، الذين أرسلوهم إلى الطريق الظلامية وهم مزودون بأحكام شرعية مناسبة.

هكذا انتشرت "الظاهرة الغريبة" إلى أن تحولت إلى التيار الرئيس الذي جرف خلفه ليس فقط من يرتدون القبعات الكبيرة المطرزة، بل أيضا من يرتدون القبعات المنسوجة ومن يشجعونهم، والذين لا يرتدون القبعات.

مثل شباب "جفعاتي" هؤلاء، الذين نبتوا في دفيئة داعمة ومشجعة، هكذا أيضاً جنود الجيش الذين مر الكثير منهم بتعميد النيران الأول والوحيد لهم في ساحة المعركة في "المناطق"، ونموا وكبروا في أحضان الثورة الوطنية المتطرفة - العنصرية، التي شق طريقها المستوطنون.

في السبعينيات، في العقد الأول "للاحتلال المنتور" دخل الجيش الإسرائيلي في رحلة إلى شرك الاحتلال دون إعداد أو معرفة أو تجربة. فقد جاء لإدارة سكان فلسطينيين واقعين تحت الاحتلال. وهو لم يشك في أنه منذ اللحظة الأولى في 1968 تم إخفاء العبوات الناسفة الجانبية الأولى. عندما تقرر نقل حفنة المستوطنين التابعين لموشيه لفنغر من فندق بارك إلى مباني الحكومة قيل إن الأمر يتعلق بموضوع مؤقت.

ما زال الجيش يعيش في وهم أن كل شيء على ما يرام، حتى عندما نزلت خلايا المستوطنين كل صباح إلى مبنى هادسا وشلوا حركة السير في الشارع الرئيس وقاموا بصلاة ظاهرية. بعد ذلك سيطروا على الكنيس القديم باسم أبونا إبراهيم الذي يقع في تل الرميذة وعلى بيوت في وسط المدينة. بعد ذلك أقاموا التنظيم السري اليهودي.

الجندي الذي قام بضرب "الناشط اليساري"، وصديقه الذي قال إنه الآن هو القانون هنا وهو الذي يقرر أين مسموح الذهاب وأين ممنوع، بالإجمال تم اقتباسهما دون معرفة الأمور التي قالها زعران الكرياه قبل 55 سنة.

في حينه لم تكن معروفة الفجوة بين جنود الوحدة 8200، اليساريين، سكان المدينة الأشكناز، وبين جنود الضواحي. التيارات العميقة، التي كتب عنها هنا يغيل ليفي بصورة مقنعة ("هآرتس"، 11/29)، ولدت الأوامر.

عندما أدرك الجنود في الخليل، من الجيش النظامي ومن الاحتياط، في المدينة وفي الضواحي، أن الأوامر التي يتلقونها تتم تغطيتها في لحظة بتعليمات يتلقاها القادة من المستوى السياسي الذي يتلقى الأوامر من الحاخامات، استوعبوا بسرعة من هو صاحب البيت هنا. وإذا كانوا منعوا في البداية من أن يقضوا ليالي السبت في بيوت المستوطنين، وقيل لهم أن يرفضوا بصورة مهذبة إرساليات الكعك التي ترسلها النساء في المستوطنات، والذين قبل يوم اطلقوا عليهم "نازيين" و"مصدر الدنس" وشجعوهم على رفض الأوامر، خلال بضع سنوات وجد الاحتضان التآزري. أصبح المستوطنون

والجيش جسماً واحداً، القلوب تم احتلالها والجنود الذين لا يوافقون على نهج المستوطنين أصبحوا أعشاباً ضارة. واستكملت الثورة.  
من المحظور التعميم، لكن التعميم حدث. الجندي مرة أخرى لا يمكنه التفريق بين اليساريين "الجيدين" وبين "الخونة"، بين العرب الجيدين وبين "المخربين"، هو بحاجة إلى عدو واحد، واضح ومحدد. وعندما يكون معظم الجيش، حتى جنود الوحدة 8200 وخريجو دورة طيران، الذين يتم تعميدهم في مزبلة الأمن الجاري التي ليست سوى عمل شرطي عنيف، فإن الحذر من التعميم لم يعد ذا صلة حتى أنه خطير، حيث ينشأ الوهم بأن الأمر يتعلق بأفة استثنائية يمكن علاجها عن طريق الاعتقال عشرة أيام.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2022/12/1

٤٢ . كاريكاتير:



القدس، القدس، 2022/12/1